[22] البخاري (1): رأيت سبعين من أصحاب الصفة (2) ما منهم رجل عليه رداء وانما عليه أما أزار واما كساء ربطوه في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين. يومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته اه. وفي صحيح البخاري من حديث طويل (3) عن أبي هريرة قال فيه: وإن أبا هريرة كان يلزم رسول ا صلى ا عليه وآله بشبع بطنه. وفيه أيضا من طريق ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة من حديث (4) قال فيه: وكنت ألزم رسول ا صلى ا عليه وآله على ملئ البطن. وحدث عن نفسه في مقام آخر فقال (5): كنت من أصحاب الصفة فظللت صائما فامسيت وأنا أشتكي بطني فانطلقت لاقضي حاجتي فجئت وقد أوكل الطعام. وكان أغنياء قريش يبعثون بالطعام لاهل الصفة فقلت: إلى من أذهب ؟ فقيل لي: إلى عمر بن الخطاب فاتيته وهو يسبح بعد الصلاة فانتظرته فلما انصرف دنوت منه: فقلت: أقرئني وما أريد إلا الطعام، قال: فاقرأني * هامش * (1) - ص 60 من جزئه الاول. (2) - السبعون من اصحاب الصفة قد استشهدوا باجمعهم يوم بئر معونة قبل إسلام أبي هريرة، وهذا الحديث نظير حديثه إذ قال: دخلت على رقية بنت رسول ا صلى ا عليه وآله وفي يدها مشط مع ان رقية قد ماتت قبل مجئ أبي هريرة إلى المدينة بزمان وكم له من نظير هذا كما ستسمعه في محله من الاصل. (3) - تجده في باب حفظ العلم من كتاب العلم ص 24 من جزئه الاول وأخرجه ايضا غير واحد من حفظة الاثار كأبي نعيم في حليته. (4) - هو الحديث الاول من كتاب البيوع في الصفحة الاولى من جزئه الثاني. (5) - فيما أخرجه أبو نعيم في ترجمة أبي هريرة من الحلية ص 378 من جزئها الاول. _____